ويصلي خلف امام المسلمين ويقول ان من الامة ايمة بعضهم لبعض
اشارة الى انه منع لدينهم غير ناسخ له والشام هي في اخر الزمان ارض
المحشر والمنشر يحشر الناس اليها قبل القيامة من اقطار الارض فيها اجر
خيار اهل الارض الى مها جر ابرهيم وقال صلى الله عليه وسلم عليكم
بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرة من عباده خرجه
الامام احمد وابو داود وابن حبان والحاكم في صحيحيهما وقال
ابو اسامة لا تقوم الساعة حتى ينتقل خيار اهل العراق الى الشام
وشرار اهل الشام الى العراق خرجه الامام احمد ۞ وقد
ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا
تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز فتضيء لها اعناق الابل ببصري وقد خرجت هذه النار بالحجاز بقرب المدينة ورؤيت اعناق
الابل من ضوءها ببصري في سنة اربع وخمسين وستمايه وعقيبها
حروب واقعة ببغداد وقتل بها الخليفة وعامة من كان ببغداد
وتكامل خراب ارض العراق على ايدي التتار وهاجر خيارها
الى الشام من حينيذ فاما شرار الناس فتخرج نار في اخر
الزمان تسوقهم الى الشام فهم احتى يجمع الناس كلهم بالشام قبل قيام
الساعة ۞ وفي سنن ابي داود عن ابي الدرداء عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى
جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وخرجه الحاكم
واقطع خير منازل المسلمين يومئذ ۞ اخوالي من
كان من هذه الامة فهو من خيارها من عند الله عز وجل قال تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس وقال صلى الله عليه وسلم انتم توفون
سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل ۞ لما
كان هذا الرسول الهادي خير الخلق وافضلهم كانت امته خير امة
وافضلها فما يحسن بمن كان من خير الامم وانتسب الى متابعة
خير الخلق وخصوصا من كان يسكن خير منازل المسلمين في اخر
الزمان الا ان يكون متصفا بصفات الخير مجتنبا لصفات الشر
ويقبح به ان يرضى لنفسه ان يكون من شر الناس مع انتسابه الى خير الامم
ومتابعة خير الرسل قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية فخير الناس من امن وعمل صالحا وقال تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتومنون بالله ۞ وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال خير الناس من فقه في دين الله ووصل رحمه وامر بالمعروف
ونهى عن المنكر وفي رواية خير الناس انفعهم للناس واوصلهم

Copyright © King Saud University